عوامل خطر سرطان الشرج والتعرف على فيروس الورم الحليمي لدى المصابين بفيروس نقص المناعة لدى الهيسبانيك في بورتوريكو

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

مارس 25, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). عوامل خطر سرطان الشرج والتعرف على فيروس الورم الحليمي لدى المصابين بفيروس نقص المناعة لدى الهيسبانيك في بورتوريكو. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=119962

ARABPSYCHOLOGY.COM

تخيل أنك تعيش مع فيروس نقص المناعة البشرية (HIV). أنت تتبع علاجك بانتظام، وتحرص على صحتك العامة. لكن هل فكرت يومًا في خطر الإصابة بسرطان الشرج؟ قد يبدو هذا السؤال بعيدًا عن الأذهان، خاصةً مع التركيز على إدارة فيروس نقص المناعة البشرية نفسه، لكنه خطر حقيقي يتزايد أهميته، خاصةً بين المجتمعات الأكثر عرضة للخطر.

منهجية البحث

قام باحثون في بورتوريكو بدراسة شاملة لتقييم عوامل الخطر المرتبطة بسرطان الشرج، بالإضافة إلى مستوى المعرفة والوعي بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV) - وهو الفيروس الرئيسي المسبب لهذا النوع من السرطان - بين الأشخاص من أصل إسباني المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. استخدم فريق البحث، بقيادة الدكتورة هيرناندیز-ماريرو، استبيانات مفصلة لجمع البيانات من المشاركين. تضمنت هذه الاستبيانات أسئلة حول التاريخ الصحي، والسلوكيات الجنسية، والمعرفة حول فيروس الورم الحليمي البشري وعلاقته بسرطان الشرج. ركز الباحثون بشكل خاص على هذه المجموعة السكانية لأنها تواجه تحديات فريدة من نوعها فيما يتعلق بالوصول إلى الرعاية الصحية والمعلومات المتعلقة بالوقاية من الأمراض.

تم اختيار المشاركين من بين المرضى الذين يتلقون الرعاية في عيادات متخصصة بفيروس نقص المناعة البشرية في بورتوريكو. تم التأكيد على أهمية السرية التامة لضمان مشاركة صادقة من قبل المشاركين. كما تم جمع معلومات ديموغرافية أساسية مثل العمر والجنس ومستوى التعليم لتقييم ما إذا كانت هذه العوامل تلعب دورًا في مستوى المعرفة والوعي.

نتائج البحث

أظهرت النتائج أن مستوى الوعي بفيروس الورم الحليمي البشري كان مرتفعًا نسبيًا بين المشاركين. ومع ذلك، على الرغم من هذا الوعي العام، كانت المعرفة التفصيلية حول عوامل الخطر المحددة لسرطان الشرج محدودة للغاية. على سبيل المثال، كان العديد من المشاركين غير مدركين لأهمية الفحوصات المنتظمة للكشف عن سرطان الشرج، أو أن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية تزيد بشكل كبير من خطر الإصابة بهذا النوع من السرطان.

لاحظ الباحثون أيضًا وجود ارتباط بين بعض السلوكيات الجنسية وزيادة خطر الإصابة بفيروس الورم الحليمي البشري، وبالتالي زيادة خطر الإصابة بسرطان الشرج. كما تبين أن مستوى التعليم يلعب دورًا هامًا، حيث كان المشاركون ذوو المستويات التعليمية الأعلى أكثر عرضة لامتلاك معرفة أفضل حول عوامل الخطر والوقاية.

من المثير للاهتمام أن الدراسة كشفت عن وجود فجوة كبيرة بين الوعي العام بفيروس الورم الحليمي البشري والمعرفة المحددة حول كيفية الوقاية من سرطان الشرج. هذا يشير إلى أن مجرد معرفة أن الفيروس موجود ليس كافيًا؛ بل يجب أن يكون هناك فهم عميق لعوامل الخطر وكيفية تقليلها.

دلالات البحث

تسلط هذه الدراسة الضوء على الحاجة الملحة لتكثيف الجهود التعليمية داخل هذه الفئة السكانية المعرضة للخطر. فالوقاية من سرطان الشرج ليست مجرد مسألة طبية، بل هي أيضًا مسألة عدالة صحية. يجب أن يكون لدى جميع الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، بغض النظر عن خلفيتهم العرقية أو الاجتماعية والاقتصادية، إمكانية الوصول إلى المعلومات والموارد اللازمة لحماية صحتهم.

ARABPSYCHOLOGY.COM

يوصي الباحثون بتطوير برامج تعليمية مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات هذه المجموعة السكانية. يجب أن تركز هذه البرامج على توفير معلومات واضحة وموجزة حول عوامل الخطر، وأهمية الفحوصات المنتظمة، والخيارات المتاحة للوقاية، مثل التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري.

بالإضافة إلى ذلك، يجب على مقدمي الرعاية الصحية أن يلعبوا دورًا فعالًا في تثقيف مرضاهم حول سرطان الشرج. يمكنهم دمج هذه المعلومات في فحوصاتهم الروتينية، وتقديم المشورة الشخصية بناءً على عوامل الخطر الفردية لكل مريض. إن معالجة هذه الفجوة المعرفية ليست مجرد مسؤولية الباحثين، بل هي مسؤولية مشتركة تقع على عاتق المجتمع بأكمله.

Reference

Hernández-Marrero J. (2025). Anal cancer *risk factors and HPV infection knowledge and awareness among Hispanic persons living with HIV in Puerto Rico*. BMC Public Health, 26(1), 300-300.

DOI: 10.1186/s12889-025-25963-4

ARABPSYCHOLOGY.COM